mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الخامس عشر: حاشية كتاب التوحيد لابن قاسم | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

وان يكونوا مسلمين في بلد واحد ولا بحور واحد فيجوز اجتماعهم في بلد وقطر وابن جهادهم في بلدان وابطال وجهات من الارض في رواية لا تزال هذه الامة فيها لا تزال هذه الامة قائمة. ففيه حماية اجماع هذه الامة على ان على ان - 00:00:02

ان الحمد لله ولا تسمى امته الا الذين اعزوا ولا تسمى امته الا الذين يعتدوا بدمائهم. وفيه ان الادماء حجت. نعم طبعا كثير من السلف ذهبوا الى ان هذه الطائفة المنصورة هم اهل الحديث - 00:00:22

والسبب في تخصيص هذه الطائفة المنصورة بانهم من اهل الحديث لان اهل الحديث معروفين بانهم من اشد الناس اتباعا للكتاب والسنة وعرفوا ايضا بسلامة العقيدة وانهم استقاموا على الكتاب والسنة واتبعوا - 00:00:37

اه السلف الصالح من الصحابة ومن سار على منهجهم فاهل الحديث معروفين بشدة التمسك بالكتاب والسنة ولذلك قال الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلعدم من هم وكذلك ايضا نفس هذا القول قال علي ابن المديني والبخاري ايضا - 00:00:54

واحمد بن سنان الحافظ وغيرهم حتى ان خطيب اهل الحديث بن قتيبة رحمه الله يقول لو ذهبت الى بلد ثم سألت عن اهل السنة لدلوك على اهل الحديث فاهل الحديث معروفين بشدة اتباع الكتاب والسنة - 00:01:12

ولا يعني اهل الحديث انهم العالمين بالحديث لا وانما هم المتمسكين بالكتاب والسنة المتمسكين بالحديث هم هؤلاء اهل الحديث لا يلزم ان يكون اهل الحديث ان يكون الشخص عالما بالحديث؟ لا وانما هم المتمسكين بالكتاب والسنة - 00:01:31

فما في شك ان الطائفة المنصورة هم اهل الحديث واصح المناهج هو منهج اهل الحديث لانهم استقاموا على الكتاب والسنة وطريقته من اصح الطرق لانها هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

نعم وكل شخص طبعا تمسك بالكتاب والسنة فهو من اهل الحديث. نعم. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم كما اخبر الله بذلك في كتابه من لهم كما في قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وكقوم يظهر ان يعليه وينصره. على الدين كله اي على اداء الاديان وغيرهما من الآيات - 00:02:06

قال المصنف وفيه الآيات العظيمة انه مع قلة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم والبشارة بأن الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى عليه طائفة. طبعا قولا الاجماع حجة - 00:02:26

هذا قول جمهور العلماء بل هذا قول جميع العلماء تقريبا ان الاجماع حجة ولم يخالف في ذلك الا بعض الا بعض اهل البدع ابي اسحاق النزام وهذا الشخص مبتدع فما في شك ان اجماع هذه الامة يعتبر حجة - 00:02:40

والادلة على هذا كثيرة ومن اهم الادلة على هذا الشيء ما قاله عز وجل ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نعم نولي ما تولى نوصله جهنم وساءت سعيرا وكذلك ايضا ثبت في السنة - 00:02:58

اه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تجتمع امتي على ضلالة وهذا الحديث وان كان في اسانيد فيها كلام لكن باجتماع هذه الاسانيد يكون حجة فالحديث صحيح من مجموع طوفة حديث صحيح بمجموع طوفة له طرق كثيرة ساقها الحاكم - 00:03:15

نعم فما في شك ان الاجماع يعتبر حجة اذا اجمعت الام على شيء يعتبر هذا حجة نعم الله تبارك وتعالى نصيحة ونص شيخ الاسلام وغيره على تواتر لا تزال طالبة من امتي ظالمين على الحق حتى يأتيهم - 00:03:36

كما روى الحاكم من حديث عقبة بن عامر لا تزال طائفة لا تزال لا تزال اصابة من امتي يقاتلون على امر الله ظاهرين فيضرهم من خذله حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك. ولعل المراد به ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من فضل ما بقي من المؤمنين بالريحة الطيبة - 00:03:52

عن ايات العظام ثم لا يبقى الا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة وكل جملة من هذا الحديث اعلم من اعلام النبوة فان كل ما اخبر به الله عليه وسلم مما يقع في مما يقع به وما وتباركتم وتعاونوا وتقدموا جاء بناؤه على - 00:04:12

والمبالغة والمد كثرة كثرة صفات الجلال والكمال والنعم والفضل فدل على نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تقدم سابقا تخريج حديث عدي بن حاتم - 00:04:32

وقلنا ان حديث علي بن حاتم ضعيف وفيه عدة علل العلة الاولى هي جهالة قطيف ابن اعين الشيباني والعلة الثانية انه القصة رويت بعدة اسانيد لعدة اسانيس صحيحة وليس فيها هذا اللفظ - 00:04:49

فهذه تعتبر علة وكذلك ايضا باسناد عنعنات فلا يعرف سماع بعضهم من بعض فهاي القصة او هذا الحديث معلل بثلاثة علل او اكثر. ثم تقدم ثابت. نعم. قول الله تعالى الم تر الى الذين خفتم نصيبا من - 00:05:09

من هنا بالجدس والطاغوت. الم ترى لم تنظر الى الذين اوتوا بعثوا نصيبا حقا. حفظا من الكتاب ان يقول والنصارى المؤمنون يصدقون منهم في الشيء الفاشل الذي لا خير فيه من امور الدين. قال الجوهري كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر. والصابوت - 00:05:28

شيطان وسيأتي تمام السلام فيهما وقوله ويقولون للذين كفروا هؤلاء يهدى من الذين امنوا سبيلا ويفضلون الكفار على جاهدين ووقوفهم بكتاب الله الذي بأيديهم. واخرج احمد وغيره من غير وجه عن ابن عباس وغيره. انه جاء حين انه جاحد - 00:05:48

تعمل العشرة الى اهل مكة فقالوا انتم اهل الكتاب واهل العلم فاخبرونا عنا وعن محمد فقالوا ما انتم وما محمد؟ فقال ونحن نصل الارحام وننحرنا ونسقي الماء على اللبن ونحط له ونفك العناة ونحق الحجيب ومحمد صنبور خطأ - 00:06:08

ارحامنا واتبعه سراق حكيم وفاق. فنحن قلب نمضي فقالوا انتم خير واهدى سبيلا. انزل الله هذه الآية قال المصنف وفيه معرفة الايمان بالجد والطاغوت في هذا الموضع هل هو انتقال قلب او هو موافقة اصحابها مع ومعرفة بطلانها - 00:06:28

انت الايمان بالجبر والطاغوت في هذا الموضع وموافقة اصحابها مع ومعرفة بطلانها وفعل علماء السوء مع الاجماع اهل قصة يهودية وميراثة عضبية ومطابقة الآية للترجمة. انه اذا كان الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد - 00:06:48

فهذه الامة التي اوتيت القرآن لا يستنكر ولا يستباد الكعبة والطاغوت. فان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان هذه ثم ستفعل مثل ما فعلت مسلما قبلها. نعم طبعا وجه الشاهد من هاي الاية كما قال - 00:07:08

الشاذح رحمه الله ان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بان هذه الامة سوف تتابع من كان قبلها حتى ولو دخلوا جحر ضب لدخله بعض هذه الامة وثبت في الامم السابقة انها اتبعت من كان قبلها نعم وثبت في - 00:07:25

الامم السابقة انها عبدة الجبت والطاغوت. اذا هذه الامة سوف تقع في عبادة الجبت والطاغوت وفي هذه القصة فائدة ايضا ذكرها امام الدعوة رحمه الله ان الايمان بالجبت والطاغوت ليس مقتصرا - 00:07:46

على اعتقاد القلب بل حتى الموافقة بل حتى موافقة من كان يعتقد بالجبت والطاغوت وتأييد هؤلاء ومحبة هؤلاء وتفضيلهم على المؤمنين. ايضا يعتبر هذا الشاص مؤمن بالجبت والطاغوت الايمان بالجبت والطاغوت ليس مقتصرا على الايمان على اعتقاد القلب وانما ايضا الموافقة كما في هذه القصة - 00:08:03

وهذه القصة اخرجها ابن جوي الطبري في كتاب التفسير واسنادها صحيح لعبد الله بن عباس واسنادها الصحيح الى عبد الله بن عباس كما قال الحافظ بن نعم كما قال الحافظ ابن كثير - 00:08:30

وكذلك ايضا الحافظ السيوطي نص على صحة هذا الاسناد نعم. او يجي يقول هل انبئكم بشيء من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير. يقول الله تعالى - 00:08:44

صلى الله عليه وسلم قل يا محمد من هؤلاء الذين اتخذوا دينكم هزوا ولهفا من اهل الكتاب وعلينا بدينكم الذي هو توحيد الله بالعبادة دون ما سواه هل اخبركم بشهر جزاء عند الله يوم القيامة؟ مما تظنونه بنا بقولكم لم نرى اهل ديننا قل حظا في الدنيا والاخرة - 00:08:58

منكم ولا تظن من دينكم وديننا هو توحيد الله وافراده بالعبادة وهم انتم ايها المتصلون بهذه الصفات المذمومة المفسرة من لعنه الله وابعده من رحمته وطرده فغضب عليه غضبا لا يرضى بعده ابدا وجعل منهم السادة اصحاب السبت - 00:09:18

صار معدة عيسى عن ابن عباس كلاهما من اصحاب السبع. فشبابهم مسخوا في رجب وشيوخهم مسخوا خنازير رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير اهي مما مسح الله. فقال ان الله لم يهلك قوما فجعل لهم نزلا ولا عاقبة - 00:09:38

وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك رواه مسلم. وعبد الطاغوت اي وجعل منهم من عبد الطابوت اي اطاع الشيطان فيما سبل له قال شيخ الاسلام الصواب انه معطوف على قوله من لعنه الله وغضب عليه فهو فعل ماض معطوف على ما قبله اي ومن عبد الطاغوت - 00:09:58

ولم يعد نقول من؟ لانه جعل هذه الافعال كلها صفة من صفات صفة واحد. وهم اليهود وقوله اولئك شر ما كان مما تظنون بنا واظن على سواء السبيل ومطابقة الآيات للترجمة انه اذا كان اليهود ممن عبدوا الطاغوت فكيف فكذلك يكون في - 00:10:18

هذه الامة وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. اي قال ذلك اصحاب الكلمة واليقود والنفود في الزمن اصحاب الكهف لنتخذن عليهم مسجدا ليعرفوا فيقصدهم الناس ويتبركون بهم ذمهم الله بذلك تحذيرا لنا ان - 00:10:38

القبور او تعلم فتقدما عن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى لاتخاذهم من مكائد على قبورهم ديارهم. وان مراده تحذيرنا ان على شأنهم يشوفون ذلك الى الشرك ويأتي اخباره بذلك وهو وجه الصف وهو وجه الاستدلال بالآيات. نعم طبعا بعضهم استدل بهذه - 00:10:58

الاية الكريمة على جواز اتخاذ المساجد على القبور وشبهة هذا الشخص الذي استدل بهذه الاية وان الله عز وجل اقر هؤلاء الذين اتخذوا على قبور اهل الكهف مسجد وقال ان هؤلاء من المسلمين الذين اتخذوا مسجدا على اهل الكهف من المسلمين - 00:11:18

وقال والدليل على انه من المسلمين ان بناء المساجد من هدي المسلمين. لكن الجواب عن هذا ان هذه الاية ليس فيها دليل على ما قال هذا الشخص لان لا يعرف من الذي اتخذ مسجد الكفار ام المسلمين - 00:11:41

وآآ هذه الاية نعم من اللي اتخذ مسجدا اه كما ذكر بن جوه الطبري وغيره ان فيها خلاف يعني من من الذي اتخذ مسجدا الكفار ام المسلمون تزكروا بن جوير ان هناك قولان اما ان يكونوا هؤلاء من الكفار واما ان يكونوا من المسلمين - 00:11:59

وبعضهم قال ان هؤلاء من المسلمين كما ذكروا ذلك الطبري في تفسيره والزمخشري ايضا. وحتى اذا كان هؤلاء من المسلمين فهذا في شرع من كان قبلنا وثبت في شوعنا تحريم هذا الشيء. ولعن من فعل هذا الشيء. وذكرنا سابقا ان اتخاذ المساجد على القبور يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب - 00:12:22

وقد تواترت الاحاديث بهذا الشيء. ففي حديث عائشة وحديث ابن عباس ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ المساجد على القبور وفي حديث عبد الله بن مسعود - 00:12:44

الذي اخرجه احمد وغيبة واسناده صحيح او اسناده جيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان مشوار الناس يوم نعم ان مشوار الناس عند الله يوم القيامة من تدركم الساعة وهم احياء - 00:13:00

والذين يتخذون القبور مساجد. فجعلهم من شرار الناس. فما في شك ان الذي يتخذ المسجد على القبر يعتبر هذا الشخص فعله كبير من كبائر الذنوب وهو ملعون على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

فحتى اذا كان هؤلاء من المسلمين فهذا في شرع من كان قبلنا مع ان ايضا يعني الاية محتملة انه من الكفار او من المسلمين وحتى لو كانوا من المسلمين حتى ولو كانوا من المسلمين - 00:13:30

فهذا الفعل لا يدل على جواز هذا الشيء في شريعتهم فهذا الفعل لا يدل على جواز هذا الشيء في شريعته لان الله عز وجل سكت عن

هذا الشيخ وبين الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يبين - 00:13:44
عن الله عز وجل ان هذا الفعل حرام فقد يكون هؤلاء اه وان كانوا من المسلمين لكن اخطأوا في هذا الفعل هذا اذا كنا من المسلمين وان هذا في شرع من كان قبلنا. ما في شك ان في شرعنا - 00:13:59
جاء بتحريم هذا الشيء وبلعن من فعل هذا الشيء فهذه الاية ليس فيها دليل لان الكفار او المسلمين وحتى لو كانوا من المسلمين فايضا آآ هذا لا يدل على جواز هذا الشيء في شرعهم بغض النظر عن شرعنا وما في شك ان شرعنا ورد بتحريم هذا الشيء وتقريبا اتفق اهل العلم - 00:14:17
على تحويم هذا الشيء ولم يخالف في ذلك الا بعض المتأخرين ممن نقص علمهم نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم تتبعون بضم العين وتشديد - 00:14:40
النون لا تسلكون لا تسلكن طرقا من كان قبلكم من الامم في عبادة الاوثان وغيرها مما ذلهم الله به فهو الشاهد من الترجمة وبه ايضا بمناسبة الايات للترجمة حذو القدة بالقدة حتى لو دخلوا جسر ظرب لدخلتموه لنصف حجم على المضجر - 00:14:59
مبالغة منه صلى الله عليه وسلم في الوصل لتفعلن افعالهم ولتتبعن ضرائقهم حتى تشبهوهم وتحاذوهم من كل ما فعلوا فما تشبه قبضة السهم من قبضة الاسرة وتساوين لا تزيد عن الاخرى - 00:15:19
حتى لو دخلوا جسر طب لدفنتوه لدخنتوه. لدخلتموه. اي لو تصور دخولهم ذكر ضب مع ضيقه لدخلتموه. شدة سلوكه سلوككم طريق من قبلكم وانجحوا بظلم فسكور غار الضوء. وفي حديث آخر حتى لو كان فيهم من يأتي ثمه علانية فكان في - 00:15:39
ومن يفعل ذلك وهذا كله شدة مبالغة انه صلى الله عليه وسلم وبيان ان امته لا تدعو شيئا مما كان يفعله اليهود والنصارى لا تتركوا منه شيئا وقد اكد هذا الخبر بانواع من التهديدات من ذلك النام في قولهم والله لتتبعون ثم بنون - 00:15:59
ثم بقوله فدوى ثم بلغ اشد مبالغة في الكشف في التشبه بهم حتى ان اليهود والنصارى لو دخلوا كفر ضد هذه الامة ولهذا قال سفيان ابن عيينة وغيره من السلف من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن فسد من عباد ناقته شبه - 00:16:19
من النصارى طبعا الحديث السابق حتى ولو كان فيهم من يأتي امه علانية لكان فيكم من يفعل ذلك. هذا الحديث حسن الهطول لكن جميع هذه الطرق فيها كلام. لكن مجموع هذه الطرق - 00:16:39
يكون حسنا لغيره. وقد نص ابن حبان على صحته فاخذ في كتابه الصحيح لكن جميعها شديدة فيها ضعف لكن باجتماع هذه الاسانيد يتقوى ويكون حسن لغيره قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرج؟ فان البخاري ومسلم واليهود بالرفض خبر مبتدأ مكتوب اي اهم اهم - 00:16:54
اي هم اليهود والنصارى الذين نتبع سننهم. ويجوز النقد بفعل محروم تقدير تعنيه. ومن استفهام التقرير من ثمن القوم الا هم تبين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ونحوه ان كل ما وقع من اهل الكتاب مما لمهم الله به في هذه الآيات وغيرها لابد ان يقع جميع - 00:17:16
وفي هذه الامة وهذا اللفظ ان كان خبرا فمعناه النهي عن متابعتهم. وهذا من علامة نبوته صلى الله عليه وسلم ومن معجزاته قتلت كثيرا من امته مسلك اليهود والنصارى في اقامة شعائرهم في الاجيال. في عادات من تعظيم القبور وانتقابها مساجد حتى - 00:17:36
استقامة الحدود والنعز راكعا الضعفاء دون الاقوياء وملابسهم ومراكبهم والتسليم بالاشارة واتخاذ الاحبار والرهبان هبابا عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والاعتماد على كتب البدع والضلال وغير ذلك مما نهى الله عنه. ولمسلم عن - 00:17:56
عمر رضي الله عنه ثوبان يقال انه من العرب من بني من بني ادم ابن سعد وقيل من الثواب مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه فاعتقه وخدمه ولا عزمه الى مات. الى ان مات صلى الله عليه وسلم ونزل بعده بالشام. ومات الشمس - 00:18:16
وخمسين هجريا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها اي زواها جميعا قال زويت الشيء جمعته وقبضته يريد تقريب البعيد منها حتى اطلع عليه صلى الله عليه وسلم اطلاعه على القريب. لانطويت له - 00:18:36

وجعلت مجموعة كهيئة كشف في المياه ينظرون فاقصر ما تملكه امة من اقصى مشارق الارض ومغاربها. وفي رواية ابي داود فاريد مشارق الارض ومغاربها. قال القرطبي ظاهر اللفظي يقتضي ان الله قوى اذرعة بصره ورفع عنه الموانع المعتادة. فادرك البعث - 00:18:56

من موضعه كما ادرك بيت المقدس من مكة واخذ يخبرهم عنه وهو ينظر الليل. وان امتي سيبلغ ملكها مع منها زوايا يحتمل ان يكون مبنيا للفاعل وان يكون مبنيا للمفعول. ولاحمد وغيره انه ستفتح لكم مشارق الارض ومغاربها - 00:19:16

وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم وقال هذا الخبر وجد مخبره كما قال صلى الله عليه وكان ذلك من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم. وذلك ان منشأ الذي اتسع الى ان بلغ اقصى طنجة. الذي هو منتهى عمارة المغرب - 00:19:36

والى اقصى المشرق مما وراء فرسان والنهر وكثير من بلاد الهند والهند والصبر. ولم يتسع ذلك الاتساع من بلاد الجنوب والشمال. واذا ولم يذكر انه اريهم ولا اخبر ان من فامتهم يبلغون. واطيت الخزين الاحمر والابيض بالنصب على البدنية. قال الكتبي يعني - 00:19:56

وهو ملك الفرس. كنز قيصر وهو ملك الروم. وقصورهما وبلادهما. وقد قال والذي نفسي بيده لتنفقن لتنفقن نعم الاحوال عن كنز قيصر لان الغالب عندهم الذهب بالابيض عن ايطاليا النمل. لان الرايج عندهم الجوهر والفضة. وقد وجد ذلك - 00:20:16

ففي خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه فإنه فيق اليه فهد كسرى وحيده وما كان في بيوت في بيوت امواله وجميع ما حوت مملكتهم وعلى سعتها وعظمتها. كذلك فعل الله بخير لما فتح بلاده. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها - 00:20:46

بعد سنة بعامة هكذا ثبت بأصل المصنف بالباء. وهي رواية في صحيح مسلم وغيره. وفي بعضها بحسبها وكانها زائدة لان عامة لان عامة صفة السنة الذي يكون فيه ثلاث امس يسمى الجد والضعف سنة ويجمع على سنين كقوله - 00:21:06

ال فرعون بالسنين والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم سوى انفسهم فيستبيح اخبط يا عمر الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم من الكفار فيستغفر مرضاهم مرضاهم وجماعتهم وبيضة كل شيء حوزته. قال الجوهري - 00:21:26

وغيره بيضة او ساحتهم. اسأل الله ان لا يسلط العدو على معظم المسلمين وجماعتهم وامامهم ما داموا بهذه الاوصاف المنكورة ولمجتمع عليهم كل من كل من بين الاخطاء وكل من بين اطفال الارض حتى يقع منهم ما ذكر وقد يسلطون عليهم - 00:21:46

وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. فاذا حكمت حكما مبرما نافذا او معلقا فانه لا يرد بشيء. ولا يقدر على رأسه كما قال صلى الله عليه وسلم ولا راد لما قضيت في بعض الروايات قال دعوت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحد - 00:22:06

سألتم ان عبرت امتي بالذات العامة واجابني وسألته الا يبلغ عليهم عدوهم سوى انفسهم واجابني. وسألته الثالث الا يجعل ومنعني هذا. وقال حتى يهلك بعضهم بعضا بعضهم بعضا. حتى هنا للغاية. يعني اذا بال بعضهم - 00:22:26

ومن هكذا ثم طوائف سلط عليهم وما داموا مجتمعين على الحق فلا يسلط عليهم ولكن عند خطتهم يسلطوا عليهم عقوبتهم انهم قوله لا راد لما قضيت هذه الزيادة وصلها عبد الرزاق او رواها عبد الرزاق في كتابه المصنف واسنادها صحيح - 00:22:46

وايضا حافظ ابن حجر عزاه الى الطبري وصحح اسناده رجح الى الطبراني الشاهد الطبراني وصحح الاسناد ايضا نعم والحديث طبعا اصله في الصحيحين لكن ليس فيه هذه الزيادة اي نعم حديث الموية وبين شوربة. نعم. واني اعطيتك لامتك الا اغنكها بسنة هامة. ولقى ابي داوود ولا املكهم بسنة - 00:23:06

اما الذي اعطاه الله سؤاله لامته ان لا يولدها بسنة عامة وهي الكذب الذي يهلك يهلك اخطرهم ويابسهم. اجاب الله دعاءه وكان السابقة عذاب الاستئصال بخلاف هذه الامة. فان الله وله الحمد والمنة قد دفع عنها ذلك من بركة دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:23:31

وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من ابصارها. اي واني اعطيتك لامتك الا اسلط عليك سيتولاهم جميعا ويهلكهم. ولو اجتمع عليهم من باب الارض من بين اطفالها - 00:23:51

جوانبها اي لم يسلط اي لم اي لم يسلطهم الله عليهم كما فعل بامم ماضية من مول كذبة. وهذا ايضا من خصائص هذه الامة ببركة

نبينا صلى الله عليه وسلم. حتى يقول بعضهم يهلك بعضا ويهدي بعضهم بعضا. حتى لانتهاء الغاية. فانه - 00:24:11
ان امرها ينتهي حتى يوجد ذلك منهم. فان الله لا يسلط الكفار على معظم المسلمين وجماعتهم وامامهم. ما داموا بضد هذه الاوصاف وفي قوله متى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسقي بعضهم بعضا. فاما اذا ولدت هذه الاوصاف فقد يسلط الكفار على - 00:24:31
جماعتهم ومعظمهم فما وقع فقد سلط بعضهم على فقد سلط بعضهم على بعض لكثرة اختلافهم وتفرقهم ولكن بحمد الله لا تزال طائفة منهم باقية على النص تقوم بها الحجة على الخلق منصورة كما سيأتي. رواه البخاري في صحيحه - 00:24:51
وسكون الراء نسبة الى قرية انتهت نواحي قريبة وكانت مزرعة والامام الحافظ الكبير ابو بكر احمد ابن محمد قال الخطيب تصانيف النفط انضم له مجتمع عليه الصحيحان وجمع خليفة الثوري وهذا المسند هو صحيحه الذي عزى اليه المصلى - 00:25:11
هذا الحديث ومات سنة خمسين واربع مئة. روى هذا الحديث ايضا من امام داوود وغيره عن ايضا اسند عند ابي داوود وعند الامام احمد ايضا اسناده صحيح وجال مسلم ادي الزيادة التي وقعت عند البوقاني وواها الامام احمد - 00:25:41
ابو داوود في كتابه السنن واسنادها صحيح ورجالها رجال مسلم. نعم وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. الذين يقتدى بهم الناس. وهم يحكمون في الناس غير علم سيظلونهم ويضلونهم فهم ضالون عن الحق مضلون لغيرهم. قال تعالى وان كثيرا ليضلون باهواء بغير علم. وقال - 00:26:02
عمر ابن زياد ابن فضيل يا زياد هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قال لا. قال يهدمه زلة عال وجدال المنافق بالقرآن. وحكم الائمة المضلين وقال معاذ داوود احذروا ضيعة الحكيم فان الشيطان قد يقول الضلالة على لسان حفيده. قال عبدالله ابن المبارك وان افسد الدين الا - 00:26:30
القلوب واحباب السوء ورهبانها. نعم قول عمر رواه الدارمي وايضا ثوبي في كتابه صفة المنافقين وله اسانيد كثيرة واكثر هاي الاسانيد صحيحة الى عمر. اكثر هاي الاسانيد صحيحة الى عمر - 00:26:50
وقول معاذ ابن جبل رواه يعقوب بن سفيان الفساوي في كتاب المعرفة والتاريخ واسناد صحيح الى معاذ واتى صلى الله عليه وسلم انما التي هي للحصر بيان لشدة خوفه على امته من ائمة الضلال. فيوضعوهم في الاثم - 00:27:05
لما صنعه الله عليه من غيبه انه سيقع ولم يخف من الضلال ولم يخف من جذب السنين ولا تصديق عن ام وهو الدليل ان اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين. وحذرهم صلى الله حذرنا صلى الله عليه وسلم امته. وانذرهم عن الاحداث في الدين واتباع - 00:27:23
لم يسمعه الله ولا على من فعل ذلك. واخبر الله تبارك وتعالى انه اكمل الدين. وان القول عليه بغير علم رتبة فوق رتبة الشرك. فقال استجيبوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فكل من عندك حدثا ليس في كتاب الله ولا في سنة نبيه صلى الله عليه - 00:27:43
النمل فهو ملعون كما قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقال من احدث حدثا عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. وقال كل معجزة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:28:03
واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. في رواية ابي داوود واذا وضع السيف في امتي لم يرفع الى يوم وقد وقع كما اخبرت فانه لما وقع بقتل عثمان رضي الله عنه لم يطعه وكذلك يقول الى يوم القيامة ولكن يكثر - 00:28:23
ويقل اخرى ويكون في جهة دون اخرى. ولا تقوم الساعة حتى حتى ينطق حينه من امتي المشركين الحي واحد الأحياء وهي القبائل وفي رواية ابي داوود حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين. والمعنى انهم يكونون معهم - 00:28:43
عن الاسلام واهله ونحوفهم باهل الشرك. وحتى تعبد فئام من امة الاوثان. الفئام مهمود مهموز. الجماعات كثيرة ومكتب ابي داوود قبائل من امة الاوثان. وهو الشاهد بالترجمة يأتيه الرد على من انكره وقوع الشرك وعبادة الاوثان فيها - 00:29:03
هذه الامة ان هو مشاهد في الصحيحين لا تقوم الساعة حتى تقترب انا آيات دوس على هذه طبعا وهذا وقع كما اخبر الرسول صلى الله الله عليه وسلم. فعندما شرح الحافظ بن حجر هذا الحديث ذكره عن معمر ابن راشد البصري الذي توفي عام اربعة وخمسين ومئة

- 00:29:23
قال ان هناك بيت على هذه الخلصة وان هناك بيت ويعبد هذا المكان وهذا المكان على قبر جيل نعم على الصنم اللي كان فيه ذي الخلصة طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام بعث جبير ابن عبد الله البجلي عندما دخلت هذه القبيلة في الاسلام بعث جبين لكي يهدم هذا الصنم - 00:29:43
كلفة لا زال هذا الصنم من مكانه لكنه لم يحطم هذا الصنم بل دفنه ثم اتى من اخرج هذا الصنم وعبده واستمروا يعني عبد هذا الصنم فتوى طويلة حتى جاءت الدعوة - 00:30:04
والسلفية وازيل هذا الصنم وكسر وازيل هذا الصنم من مكانه وكسر. ثم الآن في هذا الوقت ايضا اخبرنا بعض الإخوان عن نعم عن شخص اخر يقول كنا اذا الى هذا المكان مكان زي الخلص ولا زال معروف قرب الباحة في مكان يسمى تبالة مكسر لكن المكان لا زال موجود معروف - 00:30:17
يقول اذا اتينا الى هذا المكان في كل اسبوعين او ثلاثة نجد اثار الدم يعني ان هناك اناس يأتون يذبحون لهذا المكان فهذا الامر وقع كما اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. التي كانوا يعبدونها في الجاهلية في صحيح مسلم لا يذهب الليل والنهار - 00:30:39
حتى تعبد اللازم والعزة الى ان القبر المنسوب الى ابن عباس فانه قيل فان قيل ورد ان الشيطان وقد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب قيل قد اجيب عنهم بادوبة منها ان يأسه غير معصوم. ومنها انه يرث ان تطبق عن - 00:30:59
ان تطبق على عبادة الاصنام. وانه سيكون في امتك كذابون ثلاثون كلهم يدعون وانه نبي برواية والمراد ممن تقوم لهم شوكة وتبدو لهم شبهة واما مطلقا فلا يحصون. على القاضي عياض - 00:31:19
من تنبأ ممن اختبر بذلك وعرف واتبعه جماعة على ضلاله مولد هذا العدد فيهم انتهى. وقد ظهر مصداق ذلك في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده ممن كان لهم اصحاب يصدقونهم ويقولون بطريقهم مسيلمة من اليمامة والاسود باليمن وفليس - 00:31:39
اسد بني عباس جماعة صار لكل منهم شوكة واما من دعاها مغلقا فكثيرون فغالبهم ينشأ فيهم عن جنونهم وسوداء. وكذلك الله من وقع منهم ذلك واستضح كذبهم وآخرهم الدجال اعادنا الله من فتنته. طبعا بعض هؤلاء مات على الكفر كمسيلمة الكذاب والاسود العنسي - 00:31:59
وبعضهم وجه الى الاسلام فطضيحة ابن خويلد الاسدي فثبت انه وجه واجتمعوا على وجوعه ثم قتل في فتوح العراق. قتل شهيدا في فتوح العراق واما شجاح التميمية فليس هناك دليل على انها رجعت نعم ذكر الحافظ ابن حجر - 00:32:26
في الاصابة عندما ترجى من شجاع نعم لك وانها وجعت ثم اسند هذا القول الى التاريخ المظفر ولا ذكر اسناد هذا القول فاسند الى التاريخ المظفر وهذا التاريخ الذي الفه رجل متأخر ولدك ايضا دليله على هذا الشيء - 00:32:47
ففي وجوه شجاح يعني فيه نظر من حيث الدليل وان كان المشروع انها وجعت اي نعم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:08